

تاج العروس من جواهر القاموس

وساقَ إليه خَيْرًا . وساقَت الرِّيحُ السَّحَابَ وكل هذه مَجَازٌ .
والسوقَةُ بالضمِّ : لغةٌ في السوقِ وهو مَوْضِعُ البِيعَاتِ .
وجاءتْ سُوقِيَّةٌ أَي : تِجَارَةٌ وهي تَصْغِيرُ سُوقٍ وقوله :
للفَتَى عَقْلٌ يَعْيشُ بهِ ... حَيْثُ تَهْدِي ساقَهُ قَدَمُهُ فَسَّرَهُ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ فقالَ : مَعْنَاهُ إن اهْتَدَى لِرَشْدٍ عُلِمَ أَنَّهُ عاقِلٌ وإن اهْتَدَى
لغَيْرِ رَشْدٍ عُلِمَ أَنَّهُ على غَيْرِ رَشْدٍ .
وذُو السُّوقِ يَفْتَنُ : رَجُلٌ مِنَ الحَبِيشَةِ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكَعْبِيَّةِ كما في
الحديثِ وهما تَصْغِيرُ السَّاقِ وهي مُؤَنَّثَةٌ فلذلكَ طَهَرَتِ التَّاءُ في
تَصْغِيرِها وإِنما صَغَّرَهُما لانَّ الغالبَ على سُوقِ الحَبِيشَةِ الدُّوقَةُ
والحُمُوشَةُ .
وجَمَعُ ساقَ الشجرةِ أَسْوَوقٌ وأَسْوَوقٌ وَسُوقٌ وَسُوقٌ وَسُوقٌ . " وسوقٌ " الأَخيرةُ نادرَةٌ وتَوَهَّموا ضمَّ السَّينِ عَلى الواوِ وقد غَلَبَ ذلكَ على
لُغَةِ أَبي حَيَّةِ النَميَريِّ وهَمَزَها جَريرٌ في قَوْلِهِ :
" أَحَبُّ المُوَقِدانِ إِلَيْكَ مُؤَسَى وقالَ ابنُ جِنْدَبٍ في كِتابِ الشَّواذِّ :
هَمَزَ الواوِ في المَوْضِعَيْنِ جميعاً لأنَّهُما جاورَتَا ضَمَّةَ الميمِ قَبْلَهُما
فصارتِ الضمَّةُ كَأَنَّها فيها والواوِ إِذا انضَمَّتْ ضَمًّا لازماً فهَمَزُها جائزٌ قال
: وعليه وُجِّهَتِ قِراءَةُ أَيوبِ السَّخْتِيانِيِّ " ولا الضَّأَلِّينَ " بالهَمَزِ .
ويُقالُ : بَنى القَوْمُ بيوتَهُمُ على ساقٍ واحدٍ وقامَ القَوْمُ على ساقٍ : يُرادُ
بذلكَ الكَدُّ والمَشَقَّةُ على المَثَلِ . وأَوَهَتْ بِساقٍ أَي : كِدَّتْ أَفْعَلُ قال
قُرْطُ يَصِفُ الذُّئْبَ :
ولكنِّي رَمَيْتُكَ من بَعِيدٍ ... فلم أَفْعَلُ وقد أَوَهَتْ بِساقٍ والسَّاقُ :
النَّفْسُ ومنه قَوْلُ علي رضيَ اللهُ عَنْهُ في حَرْبِ الشَّراةِ : " لا بُدَّ لي من قِتالِهِم
ولو تَلَفَتْ ساقِي " التَّفْسِيرُ لأبي عُمَرَ الزَّاهِدِ عن أَبي العَبَّاسِ حكاةِ
الهِرَوِيِّ .
وتَسَوَّقَ القَوْمُ : إِذا باعُوا واشتَرَوْا نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وتَقولُ العامَّةُ
: سَوَّقُوا . وسَوَّقِينَ بالضمِّ وكسَرَ القافِ : من حُصُونِ الرُّومِ قِيلَ ماتَ بهِ
إِبْرَاهِيمُ ابنُ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

ومن المَجَازِ : هو يَسُوقُ الحَدِيثَ أَحْسَنَ سِياقٍ وإِليكَ يَساقُ الحَدِيثُ وكلام
مَساقُفُهُ إِلى كذا وجِئْتُكَ بالحَدِيثِ على سَوِّقِهِ على سَرْدِهِ . ويُقالُ : المَرءُ
سَيِّقَةُ القَدَرِ ككَيِّسَةٍ يَسُوقُهُ إِلى ما قُدِّرَ له ولا يَعدُّوه .
وقَرَعَ للأَمْرِ ساقَهُ : إِذا شَمَّرَ له .
وأَدِيمُ سُوْقِيَّ أَي : مُصْلِحٌ طَيِّبٌ ويُقالُ : غَيَّرُ مُصْلِحٌ ونُسِبَ هذه
للعامَّةِ وفيه اخْتِلافٌ والمَشْهُورُ الثاني وتَقَدَّمَ في " دهمق " ما أَنشَدَهُ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : .
" إِذا أَرَدْتَ عَمَلًا سُوْقِيَّا .
" مُدَّهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سِلاَمِيًّا وسُوقَةَ بالصَّمِّ : موضعٌ من نِواحي
اليَمامَةِ وقِيلَ : جَبَلٌ لِقُشَيْرٍ أَوْ ماءٌ لِباهِلَةَ .
وسُوقَةُ أَهْوَى وسُوقَةُ حائِلِ : موضعانِ أَنشَدَ نَعْلَبُ : .
" تَهانَفْتَ واسْتَبَكَكَ رَسَمُ المَنازِلِ بسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بسُوقَةِ حائِلِ
وذاتُ السَّاقِ : موضعٌ . وساقُ : جَبَلٌ لِبَنِي وَهَبٍ . وساقانُ : موضعٌ .
والسُوقُ كصُرَدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قالَ رُؤْبَةُ : .
" تَرَمِي ذِراعيَهُ بِجَثْجَثِ السُوقِ وسُوقُ حَمزَةَ : بلدٌ بالمَغْرِبِ ويُقالُ
أَيضًا : حائِطٌ حَمزَةَ نُسِبَ إِلى حَمزَةَ ابنِ الحَسَنِ الحَسَنِيِّ منهم مُلوكُ
المَغْرِبِ الآنَ . وسَوِّسَقانُ : قريةٌ بِمَرُوءَ .
ومن أَمثالِهِم في المُكافاةِ : التَمُرُ بالسُوقِ حِكاةُ اللِّحْيانيِّ .
والسَّوِّيقِيُّونَ بالفتحِ : جماعةٌ من المُحدِّثينَ .
وسُوقِيَّةُ العَرَبِيِّ وسُوقِيَّةُ الصَّاحِبِ وسُوقِيَّةُ الأَلا وسُوقِيَّةُ العُصْفُورِ
مَحَلَّاتٌ بِمِصْرَ وسُوقِيَّةُ الرِّيشِ : خارجُ بابِ النَّصْرِ منها .
وسُوقُ يَحْيَى : بِلادٌ بِفارسِ .
وسُوقُ الشِّفا : من أَعمالِ الشَّرْقِيَّةِ بِمِصْرَ .